



ميلاد شاعر

مهداة الى روح احمد شوقي بك

بدأ الشاعر في إنشاء هذه القصيدة مساء الاثنين ١٠ أكتوبر اثر عودته من حفلة الشاي التي أقامها المغفور له احمد شوقي بك لمجلس (جمعية ابولو) قبيل اجتماع المجلس برئاسته وانتهى منها في فجر يوم الجمعة حيث كانت روح بلبل (كرمة ابن هاني) في طريقها الى ملكوت الله وعالم النور .

وكأنما كان الشاعر يصف في قصيدته هذه بعث الشاعر العظيم في الحياة الأخرى ودخوله جنة المأوى ويقف من ذلك البشر الطافح في أمسياتها واصباحها ورياضها وأنهارها بذلك البعث موقف الحقيقة لا موقف الخيال .
فالى روح شوقي نهدي قصيدة البعث والميلاد .

هبط الارض كالشعاع السَّيِّئِ	بعضا ساحرٍ وقلبٍ نبيِّ
لحمةً من أشعة الروح حلت	في مجاليد هيكلي بشرى
ألهمت أصغريه من عالم الحك	مة والنور كل معنى سرى
وحبته البيان ريتاً من السح	ر به للعقول أعذب رى
حينما شارفت به أفق الأز	ض زها الكون بالوليد الصبي
وسبا الكائنات نوراً حياً	طافح البشر عن فؤاد رضى
صوّر الحسن حوّم حوّل مهد	حف بالورد والقمار الزكى
وعلى ثرد برى ابتسام	رف نوراً بأرجوان ندى
وعلى راحتيه ربّانة تند	ى وفتارة بلحن شجى
لحنت فوق مهديه تملّى	فجر ميلاد ذلك العبرى
وتساءلن حيرة - ملك جا	ء إلينا في صورة الانسى ١٦
من ترى ذلك الوليد الذى هـش	له الكون من جاد وحى ١٧

من تراه ؟ فرن صوت هتوفه من وراء الحياة خافي الدوي :
 إن ما تشهدون ميلاد شاعر ا

كان وجهه الثرى كوجه الماء
 حين ولي الدجى وأقبل فجره
 بهج في السماء والأرض يهدي
 صفقت عنده الخائل نشوى
 مظهره يهر العيون وسحره
 وجلا في بدائع الفن روضاً
 ما الربيع الصنّاع أوفى بنانا
 كسق الأرض زينة وجلاها
 ربوة عند جدول عند روض
 فزها الفجر ما بدا وتجلي
 قال : لم تبد لي الطبيعة يوماً
 لا ، ولم يشرملة أذني وعيني
 أي بشرى لها تجملت الار
 عليها نبئت من الغيب أمراً
 قال ماذا أرى ؟ فردد صوت

طافح البشر مستفيض الضياء
 واضح النور مشرق اللآلئ
 من غريب أنخيال والإيجاء
 وشدا الطير بين عود ونا
 هز قلب الطبيعة العذراء
 نغمته أنامل الأغراء
 منه في دقة وحسن أداء
 كسات من وجهه الوضاء
 عند غيض وصخرة عند ماء
 وازدهى بالوجود أي ازدهاء
 حين أقبلت مثل هذا الرواء ا
 مثل هذا السنى وهذا الغناء
 ض ورائت في فائنات المرأى ا ؟
 حملته لها نجوم المساء ا
 كصدي الوحي في ضمير السماء :

إن هذا يا فجر ميلاد شاعر ا

كان فجره وكان ثم صباح
 بكرت . للرياض فيه عذارى
 حين لاحت لمن رن هتاف
 قلن : ما أجل الصباح فاح
 فتعالوا بنا منفي ونلهو
 وهنا جدول على صفحته
 وعلى حافظيه قام يغيب
 وفراش له من الزهر ألوا

فيه للحسن غدوة ورواح
 تستبين نشوة ومرح
 وعلت بالطاء منهن راح
 ل على الأرض مثل هذا صباح ا
 فها اللهو والغناء يتاح
 برقص الظل والسنا الوضاح
 لنا من الطير هتاف صداح
 ن ومن ربق الشعاع جناح



على محمود طه

رنّ في نشوةٍ يناديه نورا رُ وعطره من الترى فواحُ
 وهنا ربوةٌ تلالاً فيها خضرة العُشبِ والندى اللماحُ
 ونسيمٌ كأنّه النفسُ الحيا تُرُ متصفي لهمسهُ الاذواحُ
 مثلَ هذا الصباحِ لم تلدِ الشمسُ سُ ولا جادتِ الشمسُ الواضحُ
 لكأنا بالكونِ أعلامُ ميلا دي وعرسُ قامتْ له الافراحُ !
 أيّ حسنٍ نرى ؟ فردّد صوتُ شبهُ نجوى تُسرّها الارواحُ :
 إن هذا الصباحُ ميلادُ شاعرٍ !

* * *

ومجلىّ المساءِ في ضوءِ بدرِ وشفوفٍ غرّ الغلائلِ مَحرِ
 وسماءِ تطفو وترسبُ فيها الـ سحبُ كالرغوِ فوقَ مائجِ بحرِ
 مُصورهُ سَجّةُ المفانِ شتّى كرؤى الحُلمِ اوسوايحِ فكرِ
 لا ترى النفسُ او تحسُّ لديها غيرَ شجوٍ يفيضُ من نبعِ سحرِ

أُفِقُ الارضِ لم يزلْ في حواشيه صدَى حائرٌ بألمان طير
 وبأحنائه يرفُّ ذمّاه من سنا الشمس خافقٌ لم يقرّ
 وعلى شاطئ العدير وُزودُه أغمضت عينها لمطلع فجر
 وسرى الماء هادئاً في حوا فيه يُعنى ما بين شوكٍ وصخر
 وكان النجوم تسبحُ فيه قبلاتٌ هفتٌ بحالمٍ نغر
 وكان الوجودَ بحرٌ من النوءِ ر على أفقه الملائكُ تسرى
 هفتٌ نجمةٌ: أرى الكونَ يبدو في أساريه مخايلُ بشر
 وأرى ذلك المساء يثير السحرَ والشجوة ملء عيني وصدري
 أُرانا بليلة الوحي والتنـ زيل؟ أم ليلة الهوى والشعر؟
 ما لهذا المساء يشغفنا حسـ نأ ويورى بنا القنون ويغرى؟
 أى سر ترى؟ فرنٌ هتوفٌ بحنى من الصدى مُستمرٌ:

إن هذا المساء ميلادُ شاعرٍ

قرٌ مشرقٌ يزيد جلالاً كلما جدّ في السماء انتقالاً
 وسكونٌ يرقى الفضاء جناحاً ه على الأرض يصفقون جلالاً
 هذه ليلةٌ يرفُّ بها الحسـ ن وبهفو بها الضياء اختيالاً
 جوّها عاطر النسيم يثير الـ شجوة والشعر والهوى والخيالاً
 وإذا النهج شاطئاً وغيراً يتبارى أشعةٌ وظلالاً
 وسرى فيه زورقٌ لحبيبيـ ن شجين ينشران وصلاً
 يبعثان الحنين في صدر ليل ليس يدرى الهوم والأوجالاً
 شهيد الحب منذ كان روايا ت على مترح الحياة توالياً
 وجرت ملء مسميه أحاديـ ن عفا ذكرها لديه ودالاً
 ذلك الباعث الاسمى ومثير الـ نار في مهجة الحب اشتعالاً
 لم يجب قلبه لميلاد نجم لا، ولم يبك للبدر زوالاً
 بيد أن القضاء أوحى اليه ليدوق الآلام والأمالاً
 فأحسّ الفؤاد يخفق منه ورأى النور جائلًا حيث جلالاً
 فسرت في دمايه لوعةٌ تم لأمنه العروق والأوصالاً

ومجلت له الحياة وما في
 نحن صارخاً: أرى الكون ربي
 لم يكن يعرف الصباة فلي
 أراها تغيرت هذه الأثر
 رب! ما ذا أرى! ١٢ قرن هتافه
 لها فراغت فتنه وجمالا
 غير ما كان صورة ومثالا
 أو تمي الاذن للغرام مقالا
 ض أم الكون في خيال حالا!
 مستسر الصدى يجيب السؤالا:

إن هذا يا ليل ميلاد شاعر!

وتجلى الصدى الهتوف الساجر
 وسكون يضي على الكون روعاً
 واستكان الوجود والتفت الده
 لم بين صورة ولكن رآته
 قال: يا شاعري الوليد سلاماً
 فاليك الحياة شتى المعاني
 لا تقل كم أخ لك اليوم في الأ
 إن تكن ساورته في الأرض آلا
 فليكن يستشف من خلل الغي
 ولكي ينهل السعادة من نب
 فلكم جاء باليقين نبي
 إنما يسعد الوجود وتشقو
 ولكم جنتي - اصطفتكم الآ
 فالتقوها جداولاً ورياضاً
 واجعلوا النهر كيف شئتم ومدثوا
 مأوه ذوب خرقة وسنا ش
 واجعلوا هضبة ترف عليه
 وضعوا النخلة الجنية فوق الب
 في محيط من الاشعة غامر
 وقت عنده الليالي الدوائر
 وأصفت الى صده المقادير
 بعين الخيال من البصائر
 هزت الأرض يوم جئت البشائر
 واليك الوجود جم المظاهر
 رض شقي الوجدان سمان حائر
 ثم وخفت به الجدود العوائر
 ب جمالا يجلو سنى الخواطر
 مع شهي الورد عذب المصادر
 ولكم جن بالحقيقة شاعراً
 ن وانى لكم منيب وشاكر
 ن لتحيوا بها جميل الماسر
 واجعلوها سرح الشهي والنواظر
 شاطئيه بين المروج النواضر
 سر ورياً ورد وأحان طائر
 ذات صخر منور العشب طامر
 مع في الموقف البديع الساحر

واجعلوا جنتي قصيدة شاعر!



الاجتماع الأول والأخير برئاسة المنفور له احمد شوقي بك لمجلس (جمعية أبولو) في كريمة ابن حالي

ادخلوا الآنَ أيها المحسنونَا
 جنةً كنتمو بها تُوعِدُونَا
 فاجعلوها من البدائع زُونا
 واملأوها من الجمالِ فنونَا
 املأوها قنناً وليس فُتونَا
 وانشدوا الأمنَ فوقها والسكونَا
 غير لحنٍ يرفّ فيها تحنونَا
 تنفّى به الطيورُ وُكونَا
 وسنى مشرقِ يضيءُ الدجونا
 سمرديّ الشعاعِ يحمو المنونا
 ريقَ النورِ ليس يؤذى العيونَا
 وتغنّوا بها كما تشتهونَا
 ووصفوها جداولاً ومعيونَا
 ووروداً نديّةً وغصونَا
 لا تسيروا بها الهوى والمجونَا
 واحذروا أن تُدكّروا (المجنونَا)
 فلقد تابَ من هواه سُجونَا
 وخلا مهجةً وجفّ شؤونَا
 وهو في جنّتي أسعدُ شاعرُ!

* * *

أيها الشاعرُ اعتمدْ فيشاركْ واعزِفْ الآنَ منشداً أشعاركْ
 واجعلْ الحبَّ والجمالَ شعاركْ وادعُ ربّاً دما الوجودَ وباركْ
 فزها وازدهى بميلادِ شاعرٍ!

على محمود طه
 المهندس

توزيع أبولو تنبه هام

(١) نَطْلَبُ (أبولو) من جميع المكاتب الشهيرة . وقد اشتكى عددٌ من القراء في القاهرة من صعوبة الحصول على المجلة ، فظهر أن الباعة قَصُرُوا بعدم النداء عليها وبعدم حملها في جهات كثيرة من العاصمة مما دانا الى الشكوى الى حضرة المعلم على حسن الفهوى المتعهد الشهر لتوزيع الصحف والمجلات العربية بالعاصمة . ولما كان بهمّ حضرة كما يهمننا نشر هذه المجلة وخدمة القراء فهو يرحب دائماً بأية شكوى أو اقتراح كتابة أو تليفونياً (تليفون ٥٩٠٩٣) وقد وعد باصلاح موضوع هذه الشكوى . ونحن نعلم على حضرات القراء في حثّ باعة الصحف على حمل المجلة والمناداة باسمها .

(٢) ويتولى توزيع المجلة في الاسكندرية والوجه البحرى حضرة الفاضل ماهر افندى فرّاج ، وهى ميسورة في جميع الأوكشاك بالثغر فضلاً عن أيدى باعة الصحف . ولم يدخر حضرة وسعاً في التعاون معنا بغيره واخلاص مُشكر عليهما ونشرها في جميع البنادر والمراكز في الوجه البحرى . وهو كذلك مستعد لتلقى أى شكوى أو اقتراح لخدمة المجلة . وُكْتُبَ الى حضرة بعنوانه في الاسكندرية .

(٣) ويتولى التوزيع في الوجه القبلى حضرة المعلم محمد على سراج بنى سويف . وهو مستعد لتوريدها الى أية جهة في الوجه القبلى لا تبلغها المجلة الآن ، ويرحّب بمكاتبته في هذا الموضوع من القراء الذين يجدون أية صعوبة في الحصول على المجلة .

وأما عن ارسال المجلة الى الخارج فالادارة مستعدة لارسالها الى أية جهة في العالم بسم النسخة ٣٠ مليماً خالصة أجرة البريد اذا كان المطلوب أقل من مائة نسخة وبسعر النسخة ٢٥ مليماً خالصة البريد اذا كان المطلوب مائة نسخة فأكثر . ويُشترط أن يُدْفَع التامين مقدماً ثمن المطلوب من عددٍ على الأقل ، وأن يُسَدّد المطلوب على أثر وصول النسخ ، والأخِصم الثمن من مبلغ التامين . ومتى استنفد مبلغ التامين امتنعت الادارة تبعاً لذلك عن ارسال اعداد اضافية . ويجب بناءً على هذه التسهيلات أن تُباع المجلة في الخارج لدى المكاتب الكبيرة المتعهدة بما يقرب من سعرها في مصر .

تصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٩	١٨	الدهس	الدهر
١٢٩	٤٥٣	صواب البيتين هكذا :-	
الرَّبِيقُ الْمَسْجُورُ	يَرْقُبُ حَنَّهَا	وَيَهْمُ يَلْثَمُ	وَجَهَّهَا وَيَسُورُ
فَيْصِدُهُ الطُّهْرُ	الْمِحْزُ جَالِهَا	وَالنُّورُ يَعْبُدُ	نُورَهَا وَيَعُورُ
١٨٦	١٦	فشاع	فشعاع
١٨٩	١١	تلقى	نلقى
١٩١	١١	البؤس	البؤس
١٩٦	٢١	فقد	فقد
١٩٨	٣	هذا	كذا
٢٠٠	١٤	ولى	ولى
٢٠١	١٩	الرفين	الدفين
٢٣٠	١٨	كذاك يتلاشى	كذا يتلاشى
٢٣١	١٩	verve	verse
٢٣٣	١٣	بعد هذا السطر يُضاف هذا البيتان :	
ثم أزمعتُ الى الأفقِ الصَّبُوحُ	أرتجى فيه أمانَ الخائِرِ	وكأني طيفُ جنِّ نازرِ	
أصعدُ الرَّابِي وَأَهْوِي فِي الشَّفُوحِ	معجزة	معجزة	
٢٤٥	٢٠	معجزة	معجزة
٢٧٤	١٨	انه	أن

وقد ضربنا صفحاً عن بعض أخطاء مطبعية في الشكل من السهل ادراكها
وسرنا دائماً تفسيه القراء ايتانا الى وجوه الصواب .